باجتماعات المتواجدين، ولقد علمت من زملائي أن الوضع الداخلي للحركة سيكون هو الموضوع الأساس في اليوم الثاني للاجتماعات، وأن توصية بعقد مؤتمر عام سابع ستصدر عن الاجتماع، وهنا أجد نفسي متأكداً من نتيجة واحدة ملموسة لذلك، وهي أن موسوعة جينيس للأرقام القياسية يمكن أن تخصص ركناً لفتح بعنوان... "آلاف القرارات التي لم تنفذ!!"

وثيقة رقم 341:

محمود عباس: إن لم يحدث تقدم سياسي سأدعو بنيامين نتنياهو لاستلام المقاطعة وأعلن تفكيك السلطة[341]

27 كانون الأول/ ديسمبر 2012

قال الرئيس محمود عباس، أمس الخميس، أنه في حال تواصل الجمود السياسي بعد الانتخابات في إسرائيل، وعدم إيقاف البناء في المستوطنات فإنه سيعمل على تفكيك السلطة الفلسطينية وإعادة المسؤولية عن الأراضي الفلسطينية للحكومة الإسرائيلية....

وأشار عباس خلال لقاء مع صحيفة "هآرتس" العبرية، أنه منذ حصول السلطة الفلسطينية على صفة دولة غير عضو بمركز مراقب في الأمم المتحدة الشهر الماضي، خفّضت إسرائيل التنسيق الأمني مع السلطة في الضفة الغربية، مضيفاً "إن لم يكن هناك أي تقدم حتى بعد الانتخابات الإسرائيلية سأرفع سماعة الهاتف وأتصل بنتنياهو"، "وأقول له صديقي، السيد نتنياهو، أدعوك للحضور للمقاطعة. اجلس على الكرسي بدلاً مني، خذ المفاتيح، وستكون مسؤولاً عن السلطة الفلسطينية".

وتابع "عندما يتم تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة على نتنياهو أن يقرر إما نعم أو لا".

ولفتت الصحيفة إلى أن الرئيس محمود عباس التقى أمس بوفد من حزب ميرتس الإسرائيلي..... وحثه على التواصل مع الجمهور الإسرائيلي مباشرة لشرح أسباب ذهابه إلى الأمم المتحدة....

ثم قال إنه مستعد لتجديد المحادثات على الفور بعد الانتخابات، ولكن يجب أن تقوم إسرائيل بتجميد البناء في المستوطنات خلال المحادثات، واستئناف نقل أموال الضرائب التي تجمعها إسرائيل نيابةً عن السلطة الفلسطينية، والإفراج عن 120 أسيراً فلسطينياً من أسرى ما قبل اتفاق أوسلو 1993"، مشيراً إلى أن "هذه ليست شروط مسبقة، هذه التزامات أخذتها إسرائيل على عاتقها في الماضي"...

وواصل "إذا قام نتنياهو بهذه الأمور، فإن ذلك سيساعد على [استئناف المحادثات]. أنا فقط أطلب منه عدم البناء [في المستوطنات] خلال المفاوضات".

وحول التوجه لمحكمة الجنايات الدولية، قال الرئيس عباس، أنه لا ينوى الاستفادة من الوضع الجديد لفلسطين.... "لن أفعل أي شيء طالما أن هناك مفاوضات دبلوماسية"، "لكن إن استمر الجمود ولم تتحرك عملية السلام وتواصل بناء المستوطنات ولم تفرج إسرائيل عن أموالنا حتى نتمكن من دفع الرواتب لدينا، فماذا سنفعل؟!" (.....)

وقد أشار الرئيس عباس أنه أصدر تعليماته إلى قوات الأمن لمنع أي "حوادث عنف مع إسرائيل، وقال "لن أسمح باندلاع انتفاضة ثالثة مسلحة، بل بالمقاومة السلمية فقط". (.....)

وردّ عباس خلال المقابلة على هجمات نتنياهو ضدّه لمحاولته المصالحة مع حماس، قال "حماس حقيقة واقعة"، مضيفاً "وإسرائيل نفسها تفهم ذلك عندما تتحدث مع حماس في غزة". وأضاف أن قواته الأمنية وافقت على مظاهرات نظمتها حماس في عدة مدن بالضفة الغربية مؤخراً لأن منع المظاهرات أمر غير ديمقراطي".

وشدّد بذلك على أن قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية لم تتوقف عن إحباط أنشطة حماس الإرهابية. وقال عباس: "إذا قاموا بتهريب الأسلحة أو المتفجرات أو غسل الأموال، فإننا نعتقلهم على الفور". "لقد فعلنا ذلك مرات عديدة وصادرنا الأسلحة التي تمّ تهريبها إلى رجال حماس من إسرائيل. ولن نسمح لحماس أو أي منظمة أخرى باستثناء قوات الأمن بالحصول على أسلحة".

وثيقة رقم 342:

بيان المجلس الثوري لحركة فتح في دورته العاشرة[342]

28 كانون الأول/ ديسمبر 2012

عقد المجلس الثوري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" دورته العادية العاشرة دورة "الانطلاقة وتجسيد الدولة" وذلك في المقر الرئاسي في مدينة رام الله (26–28) كانون الثاني 2012، بحضور ومشاركة الرئيس محمود عباس "أبو مازن" رئيس الحركة وأعضاء اللجنة المركزية.

وأدان المجلس قرار الاحتلال بمنع عدد من أعضاء المجلس من لبنان والشتات ومن قطاع غزة من الوصول لحضور الاجتماعات، ومواصلته لاعتقال عضو اللجنة المركزية للحركة المناضل مروان البرغوثي.

وانطلقت أعمال الدورة في جلستها الافتتاحية بالنشيد الوطني الفلسطيني، والوقوف دقيقة صمت وتكريم وتخليد لأرواح شهداء الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية التي يتزامن ذكرى انطلاقتها 48، وشهداء الأمة العربية.

وحيّا أمين سر المجلس أمين مقبول شهداء الثورة ومناضلي الحركة الوطنية الفلسطينية في ذكرى الانطلاقة العظيمة، مؤكداً أن حركة فتح على عهدها ووعدها بمواصلة النضال والكفاح حتى تحقيق غايات وطموحات شعبنا في تجسيد حقوقه الوطنية وتقرير مصيره بإرادته الحرة في الدولة الفلسطينية المستقلة، واستهل المجلس أعماله بكلمة الرئيس، التي جاءت وافية وشاملة للمواضيع السياسية والوطنية والحركية التي تؤثر في القضية الوطنية بمختلف مساراتها.

وأكد الرئيس أن الإنجاز الوطني في رفع مكانة فلسطين في الأمم المتحدة سيعقبه مواجهة كبيرة وتحديات عظيمة تتطلب الوحدة والتضامن والعمل الجاد والمثابر من الكل الفلسطيني وفي المقدمة حركة فتح صانعة الانطلاقة وطليعة الثورة وقائدة المشروع الوطني، مشدداً على أننا نأخذ التهديدات على محمل الجد والمسؤولية، ولكننا لن نساوم على أرضنا ووطننا، وشكر كل الدول التي انحازت إلى جانب الحق الفلسطيني داعياً إلى تراجع الدول التي صوتت ضدّ القرار.

وأضاف الرئيس أن وحدة الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية وإنجاز مصالحة وطنية شاملة، ضمان للتحرر والاستقلال الوطني، داعياً إلى الشروع في تنفيذ الاتفاقيات التي أنجزت في الدوحة